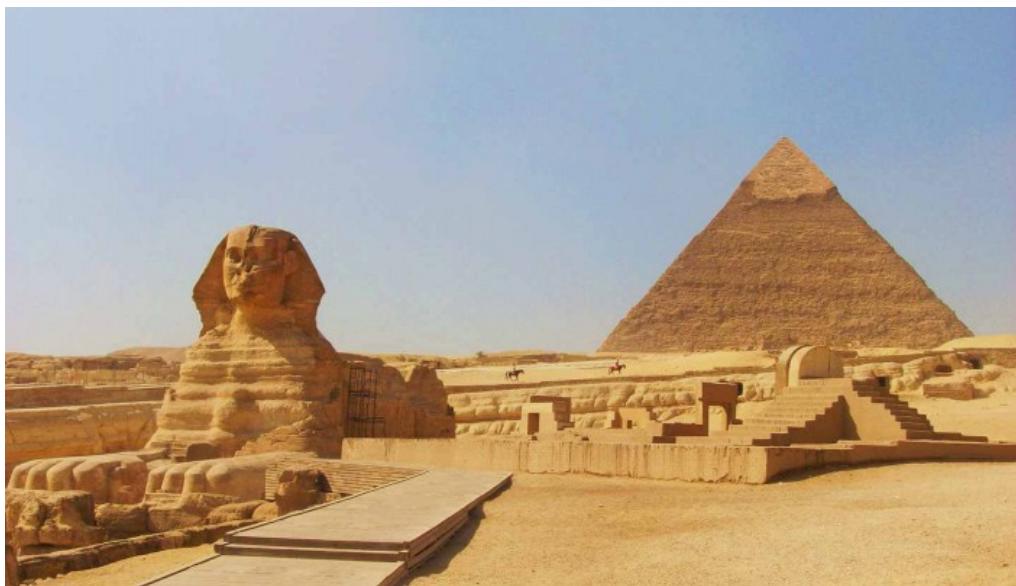


"فرانس برس": مصر بدون سائدين [المعاناة مستمرة]



الأربعاء 4 يناير 2017 م

قالت وكالة «فرانس برس» إن قطاع السياحة المصري لا يزال يعاني، الأمر الذي انعكس على على البلد بأزمة اقتصادية لم يسبق لها مثيل، وتكافح القاهرة من أجل حماية تراثها التاريخي وأثارها التي باتت بدون سائدين [١].

وفي التقرير الذي نشرته الوكالة،اليوم، حول عزوف السياح عن زيارة مصر بسبب الأحداث التي شهدتها البلاد عقب ثورة 25 يناير، نقلت الوكالة عن عالمة الآثار العصرية والأستاذة بالأكاديمية الأمريكية بالقاهرة، فايزة هيكل، أن الوضع بات كارثيا، وأضافت أنه عقب الإطاحة بالرئيس حسني مبارك، ومن بعده محمد مرسي عام 2013، وفي ظل عدم الاستقرار السياسي والتهديدات الإرهابية عزف الأجانب عن زيارة مصر [٢].

وأوضحت أن وزارة الآثار كانت تعتمد في تمويلها على جزء من ثمن التذاكر التي كان يدفعها السياح لدخول المتحف والمواقع الأثرية [٣] ومن جانبه، أكد وزير الآثار بحكومة الانقلاب، خالد العناني، أنه منذ يناير 2011، وإيرادات الوزارة انخفضت بشكل كبير، ما أثر بشدة على حالة الآثار المصرية، كما انخفض عدد السياح من 15 مليونا في 2010، إلى 6.3 مليونا سنويا، واستمر هذا الاتجاه عام 2016، بحسب الوكالة [٤].

ونقلت "فرانس برس" عن زاهي حواس، الوزير وعالم الآثار السابق، أن "الآثار تدهور في كل مكان"، ويضيف "مع عدم وجود أموال، لا يمكن ترميم أي شيء، انظروا إلى المتحف المصري في القاهرة إنه فارغ".

الأزمة الاقتصادية جعلت الحكومة غير قادرة على تعويض تراجع الإيرادات، وفقاً للوكالة، خاصة وأنها مطالبة بدفع رواتب نحو 38 ألف موظف في الوزارة، من عمال وفنانين ومفتشين وعلماء آثار [٥] وبينت أن هذا الأمر يشكل عبئاً كبيراً على الحكومة، في وقت تشهد فيه مصر انخفاضاً في معدل النمو، وارتفاعاً كبيراً للغاية في التضخم، ونقطاً في سلع عدة [٦].